رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

هل رأى النبي ﷺ ربه في ليلة الإسراء والمعراج؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا يجوز للعامي ان يخالف العالم. فيما افتى به صارت حجة والعالم يصيب ويخطئ. لكن انا اتكلم على اصل كلمة الحجة. وان اقوال الصحابة او افعال الصحابة ليست حجة اذا قيست بالقرآن والسنة اللي هم اصل الايه؟ اصل الحجة - 00:00:00

الشافعي لما قيل تذهب اليه اي تقول بقول الصحابي؟ قال نعم. وافتي به لكن ليس بحجة لاحتمال ان يكون غاب عن الصحابي الحجة التي تخالف قوله او غاب عني انا - 00:00:20

اصل الحجة عندنا مثلا آآ الاحكام الشرعية اللي الصحابة اختلفوا فيها. كتير جدا. لكن لم يختلفوا بشيء من العقائد. عشان بس خلوا بالكم. العقيدة لم يختلف الصحابة فيها انما اختلفوا كثيرا في الحلال والحرام. عشان تفرق الجماعة اللي بيقول لك الجماعة الفرق اللي جت بعد كده يقول لك اصل - 00:00:40

الحديس يتقال كذا اصل الاية معناها كذا. نقول له طلع لنا حد من الصحابة الذين نزل عليهم القرآن اختلف في هذا المعنى وانا اقول هذا الكلام لا يغيب عن ذهني آآ مبحث رؤية الله عز وجل. وان - 00:01:10

الصحابة اختلفوا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج ام لا؟ مش غايب عني ان الصحابة اختلفوا ليه؟ لان كلام الصحابة كله يلتئم مع بعضه. لما قالت عائشة - 00:01:30

رضي الله عنها وسئل ارأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج قالت لقد قف شعري مما تقول. قف فشعري وقف من عظم ما تقول ليه؟ لان عائشة رضي الله عنها حملت - 00:01:50

للسؤال على الرؤية الحقيقية. لذلك انكرت ان يرى احد رب العالمين بعينيه. وده كلام صحيح مئة بالمئة. ويتوجه كلام عائشة الى هذا المعنى رأسا. واحنا عندنا سؤال موسى عليه السلام لما سأل ربه قال - 00:02:10

رب ارني انظر اليك. ايه اللي حصل للجبل؟ والجبل ده احنا بنضرب المثل بالقسوة بحجارة الجبل. فما بالك بانسان له لحم ودم. كيف يصبر على ان يرى ربه؟ فكلمة ان ترى ربك بعينيك دي في الدنيا مستحيلة - 00:02:30

الدنيا مستحيلة لكن نراه في الاخرة بكما يأذن الله سبحانه وتعالى ان نراه بالابصار اه كما نرى الشمس كما نرى القمر ليلة البدر. ليه اجسامنا في الجنة مختلفة عن اجسامنا في الدنيا؟ اجسام تطيق النظر - 00:02:50

الى الله تبارك وتعالى. لكن احنا في الدنيا ما نقدرش اجسامنا لا تحتمل. يبقى حديث ابي ذر وحديث ابن عباس سئل ابو ذر ارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج قال رأى نور - 00:03:10

خلاص؟ وسئل ابن عباس ارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نور انا اراه. اي كيف اراه؟ وفي حديث ابي موسى الاشعري قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

حجابه النور. لا يستطيع احد ان يراه لان فيه حجاب. من النور. لم الاحاديس دي على بعضها. لا تجد تناقضا قول ابي ذر في على لسان النبي صلى الله عليه وسلم رأيت نورا لا ينافي - 00:03:50

قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس نور انا اراه. يعني هو نور كيف اراه وقد حجبه النور عني. يبقى دي تساوي رأيت نورا ولا لأ؟ يبقى رأيت نورا. يبقى حديث ابن عباس اهو نور - 00:04:10

ان ارى كيف اراك التقى مع حديث ابي ذر؟ رأيت نورا. يعني قال كيف اراه على حقيقته وبيني وبينه حجاب من النور. يبقى لما قال لا رأيت نورا لم يرى الا الحجاب. وفي حديث ابن عباس قال ما منعني - 00:04:30
عنه الا الحجاب اللي هو النور. ويؤيد هذا قول حديث ابي موسى الاشعري آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم حجابه ما فيش خلاف في حقيقة الموضوع عشان ما فيش واحد يقول لي دي آآ مسألة اختلف فيها الصحابة - 00:04:50